(١)

فتح العبيد شرح
اسبوع شريف
لحضرت الجنيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الجليل
الذي تجلى الجلال له حجابا في نوره لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه
بصره من خلقه وهو نور السموات والارض لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم يسبح له ما في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وهو بكل شيء محيط وهو
في السموات وفي الارض منزه عن المكان الرحمن على العرش استوى امنا به كل من عند
ربنا لا يعلم تأويله الا الله والصلوة والسلام على رسوله محمد احمد حامد محمود الذي
[illegible] بجلب الى الارض الصفي المصطفى على الله ثم [illegible] الاولاد والاكابر

والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وقال الصادق أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وقال إن الله تعالى لا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل

حتى أحببته فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وقال الله تعالى مرضت فلم تعدني

وقال خياركم الذين إذا رأوا ذكر الله وعلى آله وأصحابه خزنة الأسرار

الذين قالوا من عرف نفسه فقد عرف ربه وعرفت ربي بربي [illegible]

ولقطع في هذا العلوم وأجمعوا على العارفين الذين قالوا سبحانك

ما عظمت شأنه وإني لما رأيته مرجحين عن كلام الله الغالي في ابنه

الناطق بابه ونحب أبيه وبعد فهذه أوراق في شرح [illegible] الأكبر نفعنا الله

قطب الأقطاب فرد الأحباب غوث الثقلين محي الدين عبد القادر ابه

كتبه

كتبتها لبعض اخواني الاعزة كي يصلي بها وان يعد افتراضه مني وذلك من آثر
والله الموفق لاظهار امور الدين وشرح حق اليقين **مقدمة** في ان
التصوف هو التخلق باخلاق الله وليس من العلوم شيء بل اوضح لبيني وله
آثار تظهر في الدعاء والمناجاة والمكالمة والنصيحة والوعظ والمعاملة
قال العارف الرومي س كرکو به حقه فقر آمدیه بوی فقر آید ازان خوش دم
قال الشيخ رضي الله عنه في مناجاته الظهر آثار التصوف وجعل مناجاته سبعة
اجزاء وكل جزء منها مختصا بيوم من الاسبوع او صنف قطرة امنها في جزء
جزء فسميته الاسبوع فاتم بدون جعلها وردا على حسب تعيين اجزائه في تصنيفه والله اعلم

بدء يوم الاحد الذي هو مبدأ الخلق وقال بسم الله الرحمن الرحيم

قال بعض اهل التصوف اي بالاذن الكامل ثم اعرض عليه بعض السالك
بان ذلك كفر فقال الاذن الكامل نرجع الاسم هو الله الذي
لا اله الا هو الجميل الرحمن الرحيم اللطيف الحليم الذي لا يعجل
بالعقوبة الرءوف العفو المؤمن لقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو
النصير المجيب المغيث القريب السميع الكريم ذو الطول
اي الغني ذو الجلال والاكرام اي موصوف بتلك الصفات جامع لها
في الدنيا فقال رب اكسني من جمال بديع الانوار الجمالية
ما اكسوه به عشاق الباب جمالك بهو العقل المتنور بنور القدس
الصافي عن قشور الاوهام والتخيلات الذوات الكونية بحيث

[illegible]

[illegible]

يكون

نحو ممنوعة عن كمال المقصود ولا تحجب عن مرتبة ومنها هو المراد

من قول المشايخ نسخ يا فلان وفلانه فتتوجه الى اى الى حقيقة

المتعلق بتعين حقائق المكونات يعني اعيانهم الثابتة توجه

المحبة الذاتية يعني محبة الذات مجتمعين الذات لا باعتبار امر زائد

الجاذبة الى شهود اي روية مطلق الجمال الذي لا يضاده

قبح يعني مطلق الجمال الهوية المطلقة التي اي حضرت تعانق الادراك

اي الكمالات والنقائص كالوجوب والامكان والظلمة والنور ولا

ينقطع عنه ابدا ثم قال العارف الرومي سه بس زبون وسوسه باشی دلا

کر طرب را باز دانی از بلا کر مرادت را مذاق شکر است بی مرادی نی مراد دلبر است

ارستانی خون بهای صد هلال خون عالم ریختن او را حلال تا بها خونبها

او علمکم بالاولی للمراد والثانی للمرید

باخشم جانب جهان با فتنه لشتا فتنم با خوبی او خوبی بود در جهان

جان هدار بیار دل رنجان ما شنم بر رخ خوبی بود در خوبی ها خوشنود

شاه خوبی واجعلني مرحوماً من كل ذلك محكم

الحمد الذي لا يشوبه انتقام ولا يغضه غضب قوله لا يغضه

بالنون والعين المعجمة والضاد المهملة او بالباء الموحدة والضاد المعجمة

والاول من الغض اي الشق وتغضه يغض كرة ومنها تغضيض الحبس بمعنى

العطف والثاني من بغض الجملة بغضا فان الغضب يعني الحارقة

الحب بغضا والعطف في اللغة بالميل والحب والشوب الخلط بمعنى اميزش

والانتقام بمعنى بدله كشی از کسی در عوض بدی فالمراد العفو ودر بعض نسخه

وقال ابو الحسن النوري الذي لا يوجد بعد عدمه ولا يعدم بعد وجوده وتوكل

ذاكر

ذلك بحكم الابدية وارثيتك الى غير نهاية لقول امرئ توفي
نبيه قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين اي كن انت متولي ذلك لانه
لا يخلي الى نفسه طرفة عين قال العارف الرومي ~ جور و احسان رنج
و شادي حادثست حادثان ميرند و حق شان وارث است قال الله تعالى
وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون وقال الفقيه ~ چون رخت فنا
اى شد اين وطن تو وحقيقت نه بود آن مر يقطعها غاية الجملة
الفعلية صفة نهاية وفي نسخة لا يقطعها غاية فحينئذ يكون الجملة
الفعلية بيانا لقوله الى غير نهاية يا رحيم هو الرحيم لا غير
اي الرحمة في الاخرة مختصة به ثم نادى بالاستغاثة فقال ربناه
الياء للسكت ربناه تاكيد غوثناه تاكيد آخر بتبديل الصفة

والضمير راجع الى
الوارثية وقوله
الى غير نهاية
تاكيد للابدية م

یا خفیا لا یظهر یا ظاهراً لا یخفی قال العارف الجامی

با لبش چون جان گفتم ای غنچه دهن هر لحظه میوشی چهره چون عشوه گران زد سخن

که من نیکی چو جان جهان در پرده عیان باشم و بی پرده نهان قال العطار

رحمه الله پادشاهی بود بس صاحب جمال در جهان حسن بی مثل و مثال لیک

چون کسی تاب دیدار روی نداشت لذت خبر از شنید و دیده نداشت آینه فرمود حالی پادشاه

کاندر آینه توان کردن نگاه ساخته یک قصر نیکو میگماشتند و آینه اندر برابر

بر سر آن قصر رفتی پادشاه و انگهی در آینه کردی نگاه روی او در آینه می تافتی

هر کس اندر وی شکستی یافتی گر تو میداری جمال یار دوست دل بدان کآینه

دیدار اوست دل بدست آور جمال او ببین آینه کن جان جلال او ببین

پادشاه گشت بر قصر جلال قصر روشن ز آفتاب آن جمال پادشاه خویش را در دل

ببین عرشی را در ذره حاصل بین ار لبسے کان بصحرا آمده است سایه
سیمرغ زیبا آمده است اگر سیمرغ بنماید جمال سایه را سیمرغ بینی بی ملال
گر همه چل مرغ و گر سیمرغ بود هرچه دیدی سایه سیمرغ بود هر دو چون هستند
با هم باز جوی در گذر از سایه انگه راز جوی سایه از سیمرغ چون نبود جدا
گر جدا گوئی از آن نبود روا چون تو گم گشتی چنان در سایه کی ز سیمرغت بود
سرمایه گر ترا پیدا شود یک فتح باب تو درون سایه بینی آفتاب سایه در
خورشید گم بینی خود همه خورشید بینی والسلام دیگر بزرگی فرموده سه خود اثم
عیان کار نشد فضول بیان چون کنند بوضع رسول لطفت اسرار
وجودك الاعلا تتری سافی کل موجود بزرگی فرموده سه دل هر ذره
را که بشگافی بردن آید از او دریای صافی و علت انوار ظهور ذات
الله قدس فیدت فی کل مشهود عارف جامی فرموده همه را صور

تجلیات حق و قائم بودن ذات الله و بهم فرموده سبب سرایت عشق در اکوان
علی الدوام کالبدر فی الدجنة والشمس فی الظلام زر بیاد بکر فرموده
در پرده عیان است رخ یار ببینید ای بی‌هنران مظهر دلدار ببینید صد شعله
زنند جلوهٔ معشوق ز هر سو در خانه چه بینید به بازار ببینید آن شعله که زد
بر سر طور آفته موسی تا بنده بهر را سکنه ارشته ببینید وانت الحلیم
المنان بالرأفة والعفو السریع بالمغفرة مؤمن
الخائفین نصیر المستغیثین القریب مع جهات
القرب والبعد عن عیون العارفین قال فی اصطلاح الصوفیة
العارف من یشهد الله فی ذاته وصفاته واسمائه وافعاله والمعرفة
حال یحدث عن شهود العالم فی المطلوب لله تعالی علی ذلک للا غیر شهود که
یقین ای لیس غیر که تبلیغ تلک الصفات المختصة به بالذوق

باکم

يا كريم ياذا الطول ذا الاكرام الطول الكول العفك والقدرة

والغنى والسعة كما قال الشيخ رضي الله عنه التوسل بحاجات الوسائل

اشرف علا درجات الجنة في الجنة واشراف الله تعالى عليهم وقوله

سلام الخ قال سلام قولا من رب رحيم ولذا قال في اخر

المناجاة والحمد لله رب العلمين كما قال الله تعالى واخر دعويهم

ان الحمد لله رب العلمين ثم شرع في الحزب الثاني في يوم الاثنين فقال

بسم الله الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الحليم

الرحيم الغفار اللطيف الولي الحميد الصبور الرشيد

الرحمن اورد في الحزب الاول ياذا الكرم الحميد وفي الحزب الثاني

ما يناسب اسم الحليم للخواص في الدنيا وفي الثالث ما يناسب اسم الحليم

للعوام والخواص في الدنيا والاخرة وفي الرابع ما يناسب اسم الكريم

وفناء الحادث فيه وفي الخامس ما يناسب اسم اللطيف وفي السادس
اظهار العبودية والسؤال وبسط الاوراد في الابيات الجمة المذكورة
قبل وفي السابع سؤال الخلاص من الاعداء الباطنية والظاهرية و
كل ذلك مطلوب من العبد قال اشارة الى الله يغضب ان تركت سؤاله والابن
ادم حين يسأل يغضب وذلك انه قضى من بره وحلمه على متعلق
بحكمه وحلم العبد اثر حلم الله ولذا قال ما ابتهج به في عوالمه
الابتهاج خوش شدن وخوش روئى كردن والعوالم جمع العالم قال
صاحب اصطلاحات الصوفية العالم هو الظل الثاني وليس له الا وجود الحق
الظاهر بصور الممكنات كلها فلظهوره بتعيناتها يسمى باسم السوى والغير
باعتبار اضافته الى الممكنات اذ لا وجود للممكن الا مجرد هذه النسبة
والا فالوجود عين الحق والممكنات ثابتة على عدميتها في علم الحق وهي

شئونه

شیونه الذاتیة فالعالم صورة الحق والحق هویة العالم وروحه وهذه
التعینات فی الوجود الواحد احکام اسم الظاهر الذی هو مجلی لاسم الباطن عالم
الجبروت هو عالم الاسماء والصفات الالهیة عالم الامر وعالم
الملکوت وعالم الغیب هو عالم الارواح والروحانیات لانها وجدت
بامر الحق بلا واسطة مادة ومدة عالم الخلق وعالم الملک وعالم الشهادة
هو عالم الاجسام والجسمانیات وما یوجد بعد الامر بمادة ومدة قال
شیخی رضی الله عنه فی رسالته المسماة بالتوفیقیة عالم مثال دو قسم است
یکی مثال متصل و یکی مثال منفصل مثال متصل آنست که شخصی در ذهن
خود تصور کرد که چیزی خواهم کرد و مثال منفصل دو قسم است یکی آنست
که ارواح جدا از تعلق بدن در آن عالم می باشند و دیگر قسم آنست که ارواح
بعد از مفارقت جسد در آن می باشند آنچه در خواب [illegible] می بینند در عالم

مثال اول که مذکور شد احوال آنکه در معلوم میکنند و داک سیر ربع در عالم

مثال دوم میکنند احوال بعد معلوم میکنند و ایضا قال موت عبارت

از کم شدن تعین جسدیه است و تعین روحی و تعین ثنایه او کم میشود

اقول هذه التعینات کلیة واما التعینات الجزئیة لتلک التعینات

الکلیة فلا تعد ولا تحصی فی کل آن تعین آخر وقد عرفت التعینات

العوالم الکلیة عالم الطفولیة وعالم الصبا وعالم الشباب وعالم

الکهولة وعالم الشیخوخة وعالم الدنیا وعالم العقبی وعالم البرزخ و

عالم الغناء وعالم الفقر وعالم الحسن وعالم القبح وکل صفة فی الانسان

من العوالم الجزئیة عالم آخر علی حدة فلا تشهد فی الکون

الا ما یقتضی سکونی برضائك ولم فلا تشهد مقصودا

ان

ان بعد العارف الکامل فعلها سببا لا للعبد فان فیعرق بعلم

على العبد یهیج العبد بحیث لا یلتفت فی العالم الا ما یتعلق بکونه عبدا

لله کما حکی عن بعض العارفین العارف الا دین حیث قال شعر گفت

بهلول آن یکی درویش را چونی ای درویش واقف کس را گفت چون

باشد کسی که جاودان بر مراد او رود کار جهان سیل وجوها بر مراد

او روند اختران آن چنان که او خواهد شوند زنده و مرده بکس سر سلطان او

بر مراد او روند کوکبها هر کجا خواهد فرستد نو به نو هر کجا خواهد بخشد

تنبیه سالکان ملک هم بر کام او مانده کاری راه هم در دام او

هیچ دندانی نخندد در جهان بی رضای امر او فرمان روان

رضای او همی نیز هیچ برگ بی قضای او ناید هیچ برگ بی رضای او

بخشند هیچ رکن در جهان زادیج فرماتا بسلمت ثم قال فی نهایة الکلام
آن قدر بشنو که چون کلیه کار می کرد و چو ظاهر گردد کار چون قضا حق
همانی بنده بکند حکم او را بنده خواهند شد بنده لکن قوی و جهله
آن بود در جهان برابر و فرق شی رهد بس جز الا به کمینه او با دعا که
بگردان ای خدا و بر این قضا و الم قال المصنف رضی الله عنه بعض
الموحدة ان رفع الایدی الی الدعاء وقلوبنا بارق منفر بعیب
الرضا فالملک الحق وامرک الحق وانت الحلیم الکبیر
ای کل شیء ما علاه ان با الملک والحلم والرحمة وجمیع الصفات صفاتکم
بیت للفقیر الادعا سید العارفی رب اشهد لی مطلق
فاعلیتک فی الکل مفعولا حتی لا اری فاعلا غیرک

فلا ارى زيدا او لا ارى عمرا او لا اكرم احدا او لا اصدقا ولا نفسى كالمنفى

الحديث عن انس بن مالك رضى الله عنه خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشر سنين فلم يقل لشئ فعلته لم فعلته ولا لشئ تركته لم تركته

قال السعدى رضى الله عنه درين دو عبارت اشارت کردن شیرین است که زندم

بسیار زمرد و عمر گفت که چون مطمشتا تحت جریان باد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من لم يرض بقضائى ولم يصبر على

بلائى فليطلب ربا سوائى قال العارف فرادوسى در شرح این حدیث مسائل

مر مرا زانکه حق بود او را چه گفت بلکه الرضا بالکفر کفر ان

پیمبر گفت و گفت او بسته مهر باز فرمود او که اندر هر قضای مسلمان را

رضا باید رضا به قضای حق بود کفر و عاق که بدین راضی نشوم باشد

اعتراض

نفاق ور نیم راضی بود آن هم زیان پس چه چاره باشدم اندر میان

گفتمش این کفر مقضی نه قضاست هست آثار قضا این کفر راست

پس قضا را خواجه از مقضی بدان تا شکالت حل شود اندر زمان راضیم

باکفر از این رو که قضا شد آمد نه از آن رو که نزاع کفر ماست کفر از روی قضا

خود کفر نیست حق را کافر مخوان اینجا مایست کفر جهلست و قضا

کفر علم هر دو یک کی باشد آخر حلم و علم چهار تشبیه زشتی خط زشتی نقاش نیست بلکه از وی

زشت را بنمودنیست قوت نقاش باشد آنکه او هم تواند زشت

کردن هم نکو مستفاد الکل حکم وجودی عینی و

غیبی و برزخی قوله مستفاد ای مستنبط والحکم الوجودی العینی

ما یکون فی عالم الشهادة من الامور الشرعیة کالصلوٰة ... صاحب ...

مأمور به المكلف كالصلوة والصوم وغيرهما والغيبي ما يكون في عالم
الغيب بعلمه حوادث الحوادث والبرزخي ما يكون في عالم البرزخ وهو عالم
المثال كقوله تعالى حاكيا عن ابراهيم عليه السلام يا بني اني ارى في
المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر وقوله خضر
عليه السلام وما فعلته عن امري من الحكم الوحدانية الغيبية واما قوله عليه السلام
في ظلمات العقود وما ذاك الا الخلق وذكر حسبها ما حسن لغيبة فيحتمل
ان يكون من الاول او من الثاني او من الثالث كما ينبئ عنه قول المصنف
يا ناصحا دع امره في كل عين اجعلني مشغلا اي متاثرا
لما يحولني عن ظلمات تكوينا الى اي يجعلني متحولا عن ظلمات
تكوينية وتكوينات العبد يمكن ان يكون انقيادا ما امر به الشرعي والكوني

وعدم ترك الارادات والاضافات ويمكن ان يكون اضافة التكوينات
الى ياء المتكلم من قبيل اضافة المصدر الى المفعول اى تكوينات الله
تعالى للعبد والمراد به المقدر التو ولحوظ التكوينات في جميع النسخ
المشتهرة بالكاف ويمكن ان يكون تبديل اللام بالكاف من تحريف
الناسخين فيكون المعنى مستقيما بلا تاويل قال صاحب الاصطلاحات
التلوين هو الاحتجاب عن احكام حال او مقام بشئ باثار حال او مقام
وفي وعدمه على التعاقب والمحق فعلي وبفعل الفاعلين
في احد يتفعلك قال صاحب الاصطلاحات المحق فناء وجود
العبد في ذات الحق كما ان المحو فناء افعاله في افعال الحق والطمس فناء
صفاته في صفات الحق قال صاحب نور الوحدة اى بسبيد ان يكن ذات

ست

است که ذاتها شد و همان ذات است که اول علم خود شد و دیگربار
بصورت علمها جهان شد و همان ذات است که اراده خود و
ارادها است و همان ذات است که سمع خود و سمعها است و بصر خود
و بصرها است و حیات خود و حیاتها است و قدرت خود و قدرتها است و کلام
خود و کلامها است وعلی هذا القیاس و همان ذات است که بصیر خود
و بصیرها است وعلی هذا القیاس و فی التوفیقیه اعتبار محض ذات بحت
را تجلی علمی احدیت گویند و اعتبار دوم که تجلی حق بظهور
آثار و احکام الخ معلوم تجلی علمی ازلی شد این اعتبار را واحدیت
گویند و حقیقت محمدی را که تجلی علمی است وحدت گویند فکان
الذات موصوف بالاحدیة والوحدة والواحدیة فکذلک الصفات

فتدبر وتولني بجميل حميد اختيارك لي في جميع

توجهاتي اي كن انت وليي بجميل حميد ما اخترت لي في جميع

ما اتوجه اليه بخاطر القلب والوهم والخيال وآمِن مني ارادتي

كما قال الله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العلمين و

صبّرني اي اجعلني صبّارا او سدّدني اي اجعلني على سبيل

السداد والرشد واحمني فلا تكلني الى نفسي طرفة عين كما

قال عليه السلام فانك ان تكلني الى نفسي تقربني الى الشر وتباعدني

من الخير واني لا اثق الا برحمتك واصحبني باللطف و

العناية بمعيّة خاصة منك اي كن انت صاحبي كما قال

الله تعالى لكليمه واخيه يعني موسى وهارون عليهما السلام وقال

لهما

لما جاء الحزن ان الله معنا في حق محمد صلی الله علیه وسلم والی بکر
الصدیق بخلاف المعیة العامة فانها ثابت مخصوصة في الوجاد
بل عامة لجمیع الموجودات کما قال القائل دل هر ذره را که بشکافی
برون آید از دو در یار صاحب و حقیقی بقربک ای اجعلنی متحققا
بقربک الحقیقي لا القرب الوهمي کما للنور قال العارف الرومي قدس سره
تو هم میگی از قرب حقا که طبق کرد و بعد از طبق آن نمی بینی که قرب اولیا
صد کرامت دارد و کار و کیا آهن از داود مومی می شود موم در دستت
چو آهن است قرب خلق و رزق بر جمله هست عام قرب وحی عشق دارند
این کرام قرب بر انواع باشد ای پدر می زند خورشید بر کهسار و زر
لیک قربی هست با زر شید را که از آن آگه نباشد بید را شاخ خشک و
تر قریب آفتاب آفتاب از هر دو کی دارد حجاب لیک کو آن قربتی که برگ

یعنی قرب حق تعالی
باین طور که پیدا
کننده است
و در روز و هنگام
... راست

گشا ریخته از وی میخوری شاخ خشک از قربه آن آفتاب غیر زود بر خیزد

کستی کو بیابد آنچنان مست مباش ای بیخرد که بعقل اید پشیمانی خورد

بلکه زان مستان که چون می می‌خورند عقلهای پخته حسرت میبرند

الذی لا وحشة معه فالتجنبه التوفیقیة حتی بکارا

عاقبة همه اشیاء معلوم است و بنده را عاقبة امور معلوم نیست حق تعالی

حکیم مطلق است و کریم است جواد و فیاض است و رحیم است هر چه در حق بنده

میکند عین حکمت و خوبی باشد سه کارها بر خواهش خود خواستی کار

خدا استفنده باشد خصوصا اگر در نوای ادان چرا است یعنی بنده چرا

این فکر میکند که کار موافق خواهش من نشود بنده را سزاوار است

که از این فکر دور شود هر چه در حق بنده حق تعالی کند راضی باشد اگر مولی کا

ما ارا

ظاهر بینده را حکم میکنند که مکان کسر کنی و عذر صاف و پاک بکنی
بینند برای او خشنود شده میکنند و اگر مولا حکم میکنند بنده را که عطر
بسازند و عطر و دیگران هم خشنود شده میکنند و حال آنکه فاعل حقیقی
حق تعالی است و حضرت غوث الثقلین علیه الرحمة والرضوان بجناب حق تعالی
میفرمایند رب شهدت بمطلق فاعلیتک هر فکر خواه نیک و خواه
بد در دل آید از حق تعالی داند و هر دعا که در دل آید همه از حق تعالی داند
و عمل موافق شرع کند فقیر و غیر از فقیر همین است غیب نفس و در قصد او
فقیر نیست چنان از شرع حالی صحیح و الاکس هر روی ریخته کف پاها
را از دور دید و نه بیت پاک را از دور کرده باشند والله فی الموقعه
باید دانست که حضرت خواجه حافظ علیه الرحمة فرموده است به این سرزنش

یعنی بزرگان همین
است که همچون خاک
باشند که از آن
بر در دیگه نباشند

که اگر ترا دوش حافظا پیش از گلیم خویش که پا کشیدی یعنی ظلیم بود
بود که خود را معدوم خارجی داشتی پس از گلیم پای بیرون کردی حق تعالی
سرزنش کرد ترا زیرا که چون کار تو موافق مراد تو شده عکس شد
سرزنشی
این عکس شده بود به تو رسید و خوشی از تو رفت و غم ترا داد این
خوشی از تو رفتن چنانچه از تو رفتن است فیض حضرت خواجه حافظ
علیه الرحمه فرموده در عشق باز ای دل جان بر یکوی دیگر الکشته میشود
معشوق ما چنانچه یعنی تو خود را معدوم خارجی فهم کردی و چون کار
تو موافق مراد تو شد عکس شدی حق تعالی ترا به تیغ غم کشته کرد
و خوشی را در چنانچه آه از تو رفت پس تو در کوی دیگر جان خود
ببر آن کوی دیگر عدم است یعنی خود را معدوم فهم کن که آن معدوم خارجی

ام

ام و موجود حقیقی خارجی حق تعالی است تا ز اهمیشه خواهد بود

و غم ترا هرگز نخواهد بود چنانچه حضرت غوث الثقلین محبوب سبحانی

در اسبوع مبارک در ورد یوم الاثنین فرموده رب اشهد بانک

مطلق و علیک الخ معنی این مسئله ای حق تعالی بتحقیق میدانم

فاعل مطلق در هر کار تو هستی چون ذره دو دیگر کسی را فاعل ندانم پس

بنده را باید که همیشه در همین فکر و همین فهم باشد که حق تعالی حکیم

و دایم است هر چه میکند حق تعالی میکند ذره بغیر خواهش حق تعالی نمیشود هر چه

میشود بکند ذره در امر نباشد و دانند که چون مر در همین بود که حق تعالی

کرده است انتهی تم نادر یا بسم الله الطاهره و السلام و الاستغاثه بهما فقال

یا رحمن یا سلام ای الله الطمنی ادنفی طرفة عین یا ملک ان تطمئنی

نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير والى الاشقى الا برحمتك ثم

قال والحمد لله رب العلمين ودعاء اهل الجنة قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

ثم شرع في الحزب الثالث يوم الثلثاء فقال بسم الله الرحمن

الرحيم الهي ما احلمك على من عصاك فلا تعجل بعقوبتهم

وما اقربك ممن دعاك فلا تتركهم حاجة يلجأون لها الى

غيرك وما اعطفك على من سالك فتجعل الخلق في ايديهم

كالخزانة وانت المعطي وما ارأفك ممن املك الى حول

يا مولاي فيتركون الخلق منسيا يعلمون ان ليس في يد الخلق ضر ولا نفع

بل يصيرون ملجأ للخلق ونفع الحاجة قال الحافظ ابو زكريا ان

ا

كه دركامند در هذه الكلمات الاربع صيغ التعجب ثم صرح بمقصوده

فقال من ذا الذي ما لك فحرمته ناظر الى الصيغة الثالثة

وقوله فحرمته من باب التفعيل اي جعلته محروما او الجأ اليك فما سلمته

اي اعاذتك و حبلك ملجأ اسلم الثواب و خذله ناظر الى الصيغة الرابعة

(او التقرب اليك بالعبادة فجعلته بعيدا عنك)

او تقرب اليك فابعدته اي بالتخلف كما في الكشاف من تقرب

الى شبرا اي ناظر الى الصيغة الثانية او هرب اليك فطردته

ناظر الى الصيغة الاولى لك الخلق ولك الامر اي في يدك

عالم الخلق وعالم الامر كذا في الحاشية فلو كان في يد احد شيء فبعض

عالم الخلق كالحكام والملوك واتباع وغيرهم وبعض عالم الامر كجبرائيل

وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وغيرهم فكلهم في يدك وبيدك ملكوت كل شيء

والمراد من عالم الخلق عالم الملك الذي هو فوق عالم الجسم والجسمانيات
وهو ما يوجد بمدة ومادة والمراد من عالم الامر عالم الملكوت وعالم
الغيب وهو عالم الارواح والروحانيات لانها وجدت بامر الحق
بلا واسطة مادة ومدة الهي انزل السكينة بها وتوحيدك
في قلوبنا التوحيد اسقاط الاضافات [illegible] والمحال القلب جوهر نوراني
مجرد متوسط بين الروح والنفس هو الذي يتحقق به الانسانية ويسميه
الحكيم بالنفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية مركبه وظاهره
المتوسط بينه وبين الجسد كما مثله في القرآن بالزجاجة والكوكب الدري
والروح بالمصباح كما في الاصطلاحات وقال الله الغني في بعض علومنا
السر طائر والقلب قفصه والقلب طائر والقالب قفصه وما اخالك

تعد

تفعل ذلك التعذيب قال الرشتي يقال خلا وخلة وبكسر ان وخالا
وخيلانا محركة ومخيلة ومخالة وخيلولة ظنه وتقول في مستقبله اخال
بكسر الالف وفتح في لغية اي ما اظنك يا الله ان تفعل ذلك التعذيب

ولئن فعلت ذلك التعذيب اجمعهم فقد طال ما ابغضناهم
لك اي طال زمان بغضنا اياهم في الدنيا رضا لك علينا بذلك البغض كما

قال الله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا
لقومهم انا براؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم
العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الآية في سورة الممتحنة
التي فيها هذه الآية وامثالها في ذلك والآيات الاخر الشهيرة فالمكنون
من اسمائك اي الاسماء التي لم تظهر للخلائق قال صاحب الابد الحراكي

اسمائك المخزونة المكنونة التي لم يطلع عليها احد من خلقك والكرة في اللغة

الستر اي اسمائك المستورة وبما واريته الحجب من بهائك

كما في الحديث الحجاب من نور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره

من خلقه اي ببركة الاسماء المكنونة وببركة جمالك الالهي وارية الحجب

المواراة الاخفاء في القاموس وريته تورية اخفاه كواراه ان

تعفو لهذه النفس الهلوع الهلع محركة افحش الجزع والهلوع من يجزع

ويفزع من الشر ويحرص ويشح على المال ولهذا القلب الجزوع الجزع

محركة نقيض الصبر وقد جزع كفرح جزعا وجزوعا فهو جازع وجزع ككتف

ورجل وصبور وغراب الذي لا يصبر لحر الشمس فكيف

يصبر لحر نارك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناركم هذه التي يوقد

ابن

ابن آدم جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم يا حليم الذي
[illegible]
لا تعجل في العقوبة لا لعدم قدرته بل لعظمته يا عظيم يا كبير
يا رحيم اللهم انا نعوذ بك من الذل الا لك ومن
الخوف الا منك ومن الفقر الا اليك ثم دعا للتعوذ من العوز
الا اليه فقال اللهم كما صنت وجوهنا ان تسجد لغيرك
فصن ايدينا ان تمتد بالسؤال لغيرك صان لسجود حرمة
وصيانة حفظه اللهم في غيرك صلة تمتد والدفا السؤال متعد غير
اللهم اي ان تمتد للاعزاز غيرك فان المسئول عزيز كريم ودفع كان بريد
للنوة فان القوة لله جميعا ثم نادى لشدة الكرب في الدنيا فان الدنيا
سجن المؤمن بدعاء ذي النون عليه السلام فقال لا اله الا انت سبحانك

ثم صان [illegible] اي حفظه

اني كنت من الظلمين قال عليه السلام خلق المكروه يوم الثلثاء
فدعا يوم الثلثاء فناسب بهذا اليوم وقد قال الله تعالى بعد هذه
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين فخص جميع
المؤمنين بهذا الدعاء وجعل دعاءه موجب للنجاة فتدبر ثم قال والحمد
لله رب العلمين على هذه النجاة ثم شرع في الحزب الرابع في يوم
الاربعاء بسم الله الرحمن الرحيم الهي عرفتك
حدثني هم الشئ المحو ما شهد الخاتمة والمقدم محركة السابقة في الازل
كالمقدمة بالضم وكعنب حدث حدوثا وحداثة نقيض قدم ودات
شهد قد يكون صدا اي بستر حدبة الستر الجميل فلا ادا فات الاول
والاخر فالان يستر عن كلما الله نور السموت والارض وغيطلة

العدم

العدم نور كرسي طالع والمشرق نور وجهك شرقت الشمس شروقاً وشرقاً

طلعت كأشرقت في سطح الكرسي بشدة قال في القاموس الوجه معروف

مستقبل كل شيء ونفس الشيء وفي الاصطلاحات النور اسم من اسماء الله تعالى

وهو تجليه باسمه الظاهر اعني الوجود الظاهر في الاكوان كلها وقد يطلق

على كل ما يكشف المستور من العلوم اللدنية والواردات الالهية التي

تطرد الكون عن القلب فاضاء هيكل بشريتي الافاضة ردي من كركي

الهيكل العظيم من كل شيء والفرس الطويل والنبات الطويل والبشر محركة

الانسان ذكراً كان او انثى واحداً او جمعاً ولا سواك السوى العدل

والوسط والغير كالسوى بالضم والكسر والكسر اكثر فما دام مني قبل وما

بعد متضمن لمعنى الشرط ودام جملته بمعنى دام وقوله مني من بيانية اي الذي هو انا م

ويمكن ان يكون تبعيضية [illegible] قوله فهو دائم اي فهو دائم [illegible]

الى السبب دوامه او فهو دائم دوامه [illegible] دوامه للسبب دوامي وليس دوامه

قائما بذاته والمراد بالدوام الحقيقي او الاضافي او المراد بما تقدم ان [illegible]

ذاتي [illegible] اي القدم لا دوام الذات ادوم الخ ونعوض الخ اي فليس دوامه [illegible]

بل دوامه بتمليكه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ابن آدم يأكله الارض

الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب [illegible] والارواح وجدت قبل الاجساد

[illegible] الاجساد [illegible] قوله ناخذ

فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك وما في [illegible]

ابدا اي ما دام في عالم الشهادة [illegible] فيفنا [illegible]

اي في عالم الشهادة [illegible] والاخر [illegible]

[illegible]

في الدنيا [illegible]

ثبت بعد قبل الموت وبعده قال المولى الرومي في بعض رسائله ان حاصله ان
الانسان من جسم كثيف مظلم داخل تحت الكون والفساد ولا يتم امره الا بغير
ونفس جوهري مجرد فرد منير مدرك فاعل محرك متمم للآلات والاجسام ورب
الجسد من اجزاء الغذاء والقوة الغاذية للغذاء الساكنة في الكبد ويسمى
روحا طبيعيا والقوة الساكنة في القلب المولدة للحيوة المفيدة للحس
والحركة ويسمى روحا حيوانية و[illegible] الجوهر المجرد يسمى الروح الاولى والامر الرباني
والكلمة ويمثلون ان وجود الجوهر المجرد يسمونه الملك ونفسا ناطقة
والقرآن نفسا مطمئنة والصوفية لطيفة روحا وقلبا والمتصوفة لا يفرقون الحيواني
نفسا كما ذكر الشيخ فكلام بين جنبيك اي القوة الشهوانية والغضبانية
وهذا الروح الحيواني ليس مكلفا بل المكلف هو النفس المطمئنة التي لا تفنى
ولا تموت بل تفارق البدن وتنتظر العود اليه الى يوم القيمة لا يعلمه الا الله

والمرض اللازم وهو يتعقب على امر آخر فانما يتقيد بمصلحة البدن الا المراد
ذاته والحيوان يريد للملذات الشهوانية والغضبية والطبع لا لذات
الا لكمال وان الشريف انتهى قال المصنف في بعض رسائله اذا قيل تجلى
لا قلت في غير مجالها وان قيل الا قلت حضرة شيء والاخر قال
فاني لا ان شهدت وهو في حضرته وان تعرف فانه طالع ولست سواي
لا قلت غير وجوده شيئا ولا تكلم عنه فاذا آياتها تعرف بادراك كما
انها آياتي والحق وراء ولكنه عين في مجالي شاهده ولكن غيره في مجالي
شيء ولكن النور ظاهر في مظاهر مطلقة حد انه ايضا يحتجب من الامر ظاهر
بادراك البرية كلها احد في ذات الكل النور بساطة كمختلف تجلي
في كل صورة في كل شيء من جمال الامر جمال الكون في الهيئة الا الذي
وان ما لاء الذي ~~...~~ كذخيرة فصوره في رتبه كمال محاسن مختفي
بادراك

بأوصاف الأنام جميعها فإنه لو تأتى المحاسن واضح عن كل تشبيه فإنه
منزه وفي كل تنزيه فإنه معارج وجميع المعارج لا رفع همم وفي ذروة منها
الأنام جوامع ولو لم تكن في الحسن معنى لطيفة لما كانت الأوصاف فيه تطالع
ولولا الذاتي في الكمال المحاسن تروح لما مالت إليه الطبائع فهيهات تحصى كل ورد بسيطه
لجوهر أوصافه المحاسن جامع وإني في تنزيه لقائل بأوصافه عن فهم جامع
أنا الحق والتحقيق جامع خلقه أنا الذات والوصف الذي هو تابع والشمس حال ردائي
في الشمس الأكثيفة وأنت لي الماء الذي هو نابع فما الثلج في تحقيقنا غير مائه
وغيران في حكم دعته الشرائع ولكن بذوب الثلج يرفع حكمه ويوضع حكم الماء والأمر
واقع وإليه قال فلا تحسبن الحسن ينسب حين إليه النهار النعيم بالذات شائع
وكل قبيح إن نسبت لحسنه أتتك معاني الحسن فيه تسارع يكمل نقصان القبيح جماله
فما ثم نقصان ولا ثم باشع ويرفع مقدار الوضيع جلاله إذا لاح فيه فهو للوضع

رابع فلا تحتجب عنه الشمس بصورة فتخلق حجاب العين للحس لاسع والحق عيان
الحق تبع كل ما ترى عليك كلياته فيه وجاته فقد خلق الله آدم بالحق قيد
كذا جاء في القرآن ان دين سلام والله قال فقد صح في متن الحديث تخلقوا
باخلاق الله تحقيقه بما فيه ومن هو يتسمى به اشار الى اجل ما يليكه ان التخلق اذ صرح
فقم قواه والجوارح كونه لما وجمعها ثم رجلاك شارع وانسان سوى تلك
الجوارح والقوى بتولى القول منه بالقوة دافع وتعلمك بما قد جاء في الخلق انه
على صورة الرحمن آدم واقع ولو لم يكن في وصف آدم غيره لما سجد الاملاك
خواضع ولولا ما شق عين ابليس عينه على آدم لم يعص وهو مطابع ولكن حجر
المعتقد ... عن العين اذ حالت سبابك مطالع علائك في الحس منه
ستر ودع قيده العقلي فالعقل رادع وغص في بحار الاتحاد منزها عن

الخ

الذی ان انت شاهد وابک والتنزیه وبه معتقد وابک لا التشبیه فیه
مخادع وشبهه فی تنزیه سبحات قدسه وتشبیه عزته بالتشبیه امر صادع
وقل هو ذا بل غیره عینه هو غیره ما عرفت وعین العلم فالحق ثبت فهو لا یمکن محجوبا
برؤیة جسمه عن الذات اینه الذات انت الجامع وانت الدائم
لا غیرک لا اله الا انت اسالک بالالف اذا تقدمت
قال شیخنا فی التوقیفیة مراد از الف حقیقه محمدیست چنانکه الف
اول حروف تهجی است در اول مرتبه ظهور ذات مرتبه حقیقه محمدیست
است وقال العارف الجامی رضی الله عنه نقطه وحدت سوی قد او الف از همه
اصل الف رسته کرده خط آن الف مستقیم دائره های بویه ودر همی
از آن قوس کن جهان قدم نیم دگر ممکن بود در عدم وقال الحافظ نیست بر
لوح دلم جز الف قامت دوست چکنم حرف دگر یاد نداد استادم وقوله اذا تقدمت

اي تقدمت في الظهور اذ لولاه لما ظهرت الاشياء و بالبرزخ الجامع المحبوبة

وقد يسمونه درة بيضاء وقد يسمونه العقل كما في الحديث و بالهاء اذا

اذا تأخرت قال صاحب الاصطلاحات الهاء اعتبار الذات بحسب الظهور

والوجود و بالهاء مني اذا انقلبت لا ما اي هويتي تكون فانية في

ذاته تعالى بالموت الحاصل والعام ان تفنيني بك عني اي ترفع

نظر ربي شهودي و علمي هويتي الموهومة بعنوان الغيرية و يكون ذلك عوضا

عن هويتي الموهومة فتكون الباء للتبديل والمعنى ليسبك ظهوري قال قائل

سه تو در کنار من آيي من از ميان بروم كه هر كجا كه در آيد يقين گمان برخاست

قال العارف الجامي في النفحات روزى پيش قوال پيش حضرت ابو سعيد مبارك

مخزومي اين بيت بخواند سه اندر غزل خويش نهان خواهم گشت تا بر لب تو

بوسه زنم چونش بخواني شيخ پرسيد اين بيت كه گفته است گفتند عماره بخط گفت

برخيزيد

خبر بود تا بزیارت وی شد بوی این رباعی بزبان حضرت شیخ گذشته است
مه در راه یگانگی نه کفرست و نه دین یک گام ز خود برون نه و راه ببین
ای جان جهان تو راه اسلام گزین با مار سیه نشین و با خود منشین انتهی
تفسیر الشعر الاول فی معنی العاجزان الذین تحولوا انفسهم بالنوال فی الکون
فانهم فی المعشوق فلا کون ولا صلاة به فالقائل هو المعشوق چنانچه لولا انا
والظاهر فی النفحات شیخ را پرسیدند از معنی این خبر که بیست و هفت درجه فریضه
سنین شیخ گفت از بنده یک عمر درست خود بهتر از عبادة یک له
در اندیشه است خود بعد از آن گفت سه بار روز تراوده ام ای شیخ طراز
بکار کنم نه روزه دارم نه نماز چون با تو بوم مجاز من جمله نماز چون بی تو بوم
نماز من جمله مجاز انتهی و الشیخ ابو سعید من مشایخ الشیخ عبد القادر الجیلانی
الذی اعطاه الخرقه در باره دکان مشرف علی القلوب کما فی النفحات
شیخ

تمحق الصفة بالصفة ~~[illegible]~~ ذكر غاية الفناء قال الشيخ في

التوفيقية نيز معلوم شد كه فناء الفناء ~~[illegible]~~ فنا است كه از فنا

خود هم شعور نماند و پوشيده نماند كه فناء الفناء در فنا مندرج است

زيرا كه صاحب فنا را اگر به فنا خود شعور باشد از اهل فنا نباشد

وتقع الرابطة بالذات في المعية الذاتية كما قال الله تعالى وهو

معكم اينما كنتم قال الشيخ رضي الله عنه في التوفيقية معنى اين آية وهو معكم

اينما كنتم در تفسير حسيني اين است اي معية بعقل مفهوم نگردد بلكه به ذوق

وكشف دريابند كه مراد از قيد هستي رستن است واين رستن حاصل

به ذوق شود انتهى والحاصل ان المعية التي اخبر الله تعالى بها والتي يعبر

عنها بالخلاص عن قيد الوجود الوهمي انما يدركها اهل الذوق والكشف اهل الله

واما اهل العقل فلا يدركون تلك المعية وذلك الادراك هو الحصول فقط

بيخ

یعنی حق الیقین و عین الیقین قال الله تعالی افتمارونه علی ما یری ما زاغ

الا عین الیقین و البصر قال الله تعالی ان هذا لهو حق الیقین تعالی المراد بالاذعان

حصول القرب الالهی قال الله تعالی و نحن اقرب الیه من حبل الورید قال نجانا

رضی الله عنه فی التوفیقیه و یعنی نحن اقرب الیه من حبل الورید در تفسیر حسینی

چنین مرقوم است که قرب نه بالا و پستی رفتن است و قرب خدا نیز

از پستی و رستن است کاتب الحروف گوید یعنی بالا رفتن قرب حق تعالی هم

میشود و پستی رفتن نیز قرب حق تعالی حاصل میشود زیرا که حق سبحانه

و تعالی از بلندی و پستی منزه است پس اگر بنده هیچ جا که در وهم خود میآید

این همه را وهمی کم کند و وجود محض ذات مقدس را داند آنوقت قرب حق تعالی

حاصل میشود از کی غیر بوده است وجود جهانی اصلا دو حال نیست و بس

خویش را گم کن کمال اینست و بس یعنی وجود را در فکر خود گم کن وجود را گو

که من تمام هستی چون باشید خود در فکر و علم سالک نماند خدای تعالی در
فکر و علم او ماند و حبل ورید را قرب جزئیه است یعنی حبل ورید جزو
انسان است و اینجا جزئیه نسبت عینیه است یعنی عینیت و عدم جزئیه
را تعبیر با اقرب فرموده و رگ ورید جزو این جسم انسان است چنانکه اگر
این جزو قطع کرده شود زنده مرده گردد بخلاف دیگر اعضا پس این رگ
اقرب از دیگر اجزای جسم شد و حال آنکه وجود حقیقی جاری زنده
ذات مقدس مع التعین است تا سالک از قید هستی رسته نمی شود از
حق تعالی بعید است زیرا که پندار او که من چیزی هستم حجاب او باشد و
هر وقت که در فکر خود از قید هستی رسته شد قرب حق تعالی او را حاصل
شد و حضرت مولوی جامی علیه الرحمة در شرح لمعات فرموده که تر از دوست
بگویم حکایتی باید دوست همه از دوست و از یکدیگر نیز همه اوست جا کسی تا از

ف
و اینجا جزئیت
نسبت یعنی حق تعالی
جزء نسبت عین
است پس عینیت
و عدم جزئیت را
تعبیر با اقرب
فرموده و رگ ورید
جزء این جسم
انسان است
الخ

همه ذرات کون مکشوف است حجاب نیست همه پندارها از تو بر تو بست و حضرت
خواجه حافظ علیه الرحمة فرموده ؎ مائی ما شد حجاب راه ما ورنه دائم
یار با ما روبروست انتهی و اقول ان جمیع المقاصد انما یحصل بالسعی قال
الله تعالی وان لیس للانسان الا ما سعی وکل المدار فی هذا الباب علی الصحبة
لشرط الادب قال السعدی رضی الله عنه ؎ دوست نزدیکتر از من بمن است
وین عجبتر که من از وی دورم چه کنم با که توان گفت که او در کنار من و من
مهجورم ٧ الدالات قال الشیخ رضی الله عنه فی التوفیقیة وفی
الحدیث کان الله ولم یکن معه شیء و نیز منقول است از حضرت جنید بغدادی
رضی الله تعالی عنه الآن کما کان و نیز معلوم شد که کان که درین حدیث است
مانند آن کان است که در کان الله علیما حکیما است زیرا که حق تعالی محل
حوادث نیست پس کان بمعنی همیشه باشد کاتب الحروف گوید ازین کلام

میشود که حکم الهی متوجه اینها است اکنون نیز هست چنانچه حضرت مولوی جامی

علیه الرحمه فرموده سه بجد غیر خدا در دو جهان چیزی نیست والا اقوال

العارفین بامیه است چنانچه حضرت شیخ زین الحق والدین علی فرموده است

سه چشم بکش که جلوه دلدار بینی تجلی است از در و دیوار نحن اقرب الیه معشوق دار

در رفتار موو از سینه در او بیشتر تو ایستاده چو شمع سرو فرو زده تو

سرمه کن تو بسر بکشی در دو چشم زنگار است معه لا اله الا الله بسر کن

لتقوه کلام شیخ ۱۲

را بر کشاید از حرف معنی لا اله الا الله نیست لا موجود الا الله یا حی

لیس احد حی الا الحی یا قیوم القائم جمیع الخلق بک یا ذا الجلال

والاکرام لیس احد صاحب الجلال والاکرام الا انت و صلی الله

تعالی علی سیدنا محمد و آله واصحابه اجمعین والحمد لله رب

العلمین تم شرع فی الحزب الخامس یوم الخمیس بسم الله الرحمن

الرحیم

الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم الم الله لا اله الا هو

الحي القيوم وعنت اي خضعت الوجوه للحي القيوم جمع في هذا الحزب

الاسماء العظام من القران والاوراد الكثير الفوائد منها دعاء اورده

المصنف

القشيري في رسالته امن شرور قطاع الطريق اورده مع زيادة وهي بعد

اللهم اني اسئلك يا الله يا الله بما سالك به نبيك محمد

فانه ليس في رواية زيادة

صلى الله عليه وسلم تمت الزيادة الالفاظ اللهم يا ودود يا ودود

يا ودود اي كثير الحب يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا

فعالا لما يريد مقصور على مشية الملائكة او لقول الاعمى يا رجلا ضرب بيديه

اسالك بنور وجهك الذي ملا اركان عرشك ملاه كنفه والاركان

جمع ركن الجانب الاقوى وموضع بالنهاية والامر العظيم وما تقوى به من ملك وجند

وغيره والنور والسقف والكرسي عرش ايضا قوله والاجداد بالقوت او عرشا لا
فنور الجبار تعالى وسرير الملك والنور وقوام الامير ومنه ثُلّ عرشه اي هلك
وثُلّ الله عرشه اي اماته واذهب ملكه وعزه وركن الشيء وفي البيت سقفه
والخيمة والبيت الذي يستظل به كالعرش وقال الله تعالى وكان عرشه على
الماء والنور اسم من اسماء الله تعالى وهو تجليه باسمه الظاهر اعني الوجود
الظاهر في صور الاكوان كلها وقد يطلق على ما يكشف المستور من العلوم
اللدنية والواردات الالهية التي تطرد الكون عن القلب في نقد ذلك
التي قدرت بها على جميع خلقك يعني القدرة الخاصة التي جميع المخلوقات
منقادون لها لا القدرة العارية في الخلق تتعدد بها اصدق على الاخر
وبرحمتك التي وسعت كل شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
مائة رحمة فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم وتسعة وتسعون ليوم القيمة وفيه

حديث أن جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا
وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع
الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه وقال الله تعالى ورحمتي وسعت
كل شيء أي في الدنيا البر والفاجر وهي يوم القيمة للمتقين خاصة كذا
في معالم التنزيل كما قال الله تعالى فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين
هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون النبي الأمي الآية أقول والله أعلم المراد بـ
التي وسعت كل شيء الرحمة العامة التي هي صفة الخلائق بالعامة بل المراد
بالرحمة الخاصة التي هي صفة الله الخاصة ~~ثم تعلق فالخلائق بها بـ~~
العامة بل ~~صفة الله الخاصة~~ والخلائق مرحومون بها على قدر استحقاقهم في
الدنيا والآخرة بالتخليق والترزيق وجميع النعماء فإن الرحمة التي هي جزء
من مائة جزء ولا يسع الا لاهل الارضين فلم تكن واسعة بالنسبة الى الرحمة التي

ای مائة جزء الا واحد اللهم الذی تعالی انما وسعة بالنسبة الی رحمة

زبید و رحمة عمر و دو رحمة تم یکون هم رحمتین لا اله الا انت و کل رضی من

المطاهرات الارحمک یا مغیث اغثنی مرة و فی القشیریة ثلاثا

ثم الدعاء الذی کتبه صاحب القشیریة لدفع شر قطاع الطریق ثم قال المصنف

رضی الله عنه اللهم انی اسئلک یا لطیفا قبل کل لطیف فی لطیفا

بعد کل لطیف الذی ذکر فی الموصلی مضبوط بشان شیئ الصانف او

کقول الفقهاء جار صلاة جنازة کقول سیدنا ابی بکر الصدیق العجز عن درک

الادراک ادراک فی قول العطار رحمه الله تعالی سبحان از ان همه شیئ با

موجه کونه در شرح آمده و نیز در صفة قسم خلق از وی جبال است زد

جز دادن حمال ... عرش بر آب ... عالم بر هوا است بگذر از آن

و هوا حمال خدا است واهمه قال ... گفته اند ... گفته اند خود

گفته اند

گفته اند بر تر از علم است و بیرون از عیان است از آنکه در فقد وی جود وی است ازبست
زو رنج از طرب ... دیگری نیافت چاره خود را نیز آنکس نیافت که دو آنچه هست
هست که شیخ الاسلام قدس سره گفته که سخن در ذات حق جلت که هیچکس را
در ذات الله سخن نیست و روا نبود که گوید مگر آنکه الله تعالی خود و پیغمبر وی گفته ایرا
و کیفیت و برادر آنجا نیست و جز تسلیم و تصدیق در آن روی نیست و سخن
در حقیقت معرفت حیرت است که او خود را شناسد بحق الحقیقة و در هیچ عالم از
و تحیر و او عجز دیگر را از معرفت خود نیفکند خود معرفة الکار و دانیم فی
که ابو سعید لعراد گفته التصوف نظر ترک العقول والمعرفت کلها الاعتراف
بالجهل و قال الشیخ قدس الله روحه ذات مقدس سبحانه که جز حیرت نیست لکن این قدر
معلوم هست که هست و این همه ظهورات متعدده متضاده ظهورات اوست
ثم عرف بالبداهة فقال یا لطیف یا لطیف یا لطیف ثم خاطب

سخن در ذات الله نیست که السلم فی ذات الله جل شیخ الاسلام قدس سره گفته که
او در اقوال کشف جز با دو سخن او و ابه فی النجات تم

فقال لطفت بخلق السموات والأرض ثم سأل فقال الهي الك

يا رب كما لطفت بي في ظلمات الأحشاء اي بطن الأم بالتربية

ودفع الآفات والتسوية من غير نقصان والخلق في احسن تقويم وكفايته الأرزاق

اياي بأمر الطف بي في قضائك وقدرك قال في الدرر

القدر مخرج القضاء والحكم مبلغ الشيء واليه في القضاء الحكم

قال صاحب الاصطلاحات ليستريح من العباد من اطلعه الله على سر القدر لأنه

يرى كل مقدور يجب وقوعه في وقته المعلوم كما ليس بمقدور يمتنع وقوعه

فاستراح من الطلب والاستعجال بما يقع والحزن والتحسر على ما فات كما قال

الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الأرض ولا في انفسكم الا في كتاب الآية و

لهذا قال انس رضي الله عنه خدمته صلى الله عليه وسلم عشر سنين فلم يقل

لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء تركته لم تركته ولم يجد بهذا الا من الله

العلام

قال الحافظ

الملام انتهى و عنه صلى الله عليه وسلم القدر والاسرار الله فلا تفشوا

رواه ... گفت خطا در قلم صنع نرفت آفرین بر نظر پاک خطا پوش باد

یعنی پیر ... المطلب الاعلى الحق فلم یتعرض لخطاء الاول

كلما جرى ومن الله جرى وقال الحافظ سر رضا بده بقضا وز جبین گره بگشا

که بر من و تو در اختیار نگشا ده است غم جهان مخور پند من مبر از یاد که این

لطیفه عشقم ز رهروی یاد است بر ملامت وی در کش ... زاهد که روز

وقسمت ما را همین خداداده است ولهذا قال و فرخم عینی المضیق

فی القاموس فرج الله الغم تفریحا کشفه کفرج ضاق بضیق ضیقا

نقیض وتضیق وتضایق ضد ... ما لا یطیق اخذ من

قوله تعالى ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به الوسع والطاقة بمعنى واحد واطلق

الفاعل منه قال شیخ التوفیقیه حضرت سعدی علیه الرحمه در شرح

لمعات فرموده تر از دو است بگویم حکایتی بیاد دوست همه از دوست را
بلکه بیکران همه اوست با پیش آن که رنج و عذاب و فرحه و دوست که بمردمان
میرسد از سبب ظن ایشان است که چیزی دیگر را هستیم و سمع و بصر و قدرت و غیرها
صفات ما هستند حق تعالی دیگر است و ما دیگر هستیم موافق ظن ایشان
ایشان را
رنج و فرحه میرسد اگر کار موافق مرضی ایشان است فرحه میکنند و اگر
نا موافق مرضی ایشان میشود رنج میشوند و اگر یقین ایشان را باشد
که همه از دوست و همه اوست هیچ رنج با ایشان نمی رسد لا خوف علیهم
ولا هم یحزنون مع معنی محمد صلی الله علیه وسلم و الی بکر الصدیق
الذی قال الله تعالی فی شانه اذ یقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا و نعم
عن النبی صلی الله علیه وسلم من اراد ان ینظر الی میت یمشی علی وجه الارض

فلینظر

٢٩

فلينظر الى ان الى في ذاته والمصنف نسبة باطنية الى ابي بكر الصديق
بالسبطية والنبي صلى الله عليه وسلم ولما عائشة رضي الله عنها بالابنية وكذا
قالوا والله اعلم قال رجل من منتسبي الى النقشبندية كما ان الى ابي بكر
الصديق رضي الله عنه فضله على الاصحاب كذلك سلسلتنا فاضلة على
السلاسل الاول فضل السلسلة النقشبندية بفضل ابي بكر الصديق رضي الله عنه
ممنوع بوجوه الاول ان جميع السلاسل منتسبة بابي بكر الصديق بصحبة
الصحابة بابي بكر الصديق وصحبته والثاني السلاسل منتسبة على السلاسل الثلث
الاعظم ان بعض مشائخها بعض فان الامام جعفر الصادق شيخ السلسلة
القادرية والنقشبندية والسلطان ابراهيم بن ادهم البلخي شيخ السلسلة
السهروردية والجشتية كالشيخ فضيل بن عياض وان الشيخ ابا النجيب عبد
القاهر السهروردي مرشد ابي حفص عمر السهروردي وايضا مريد الشيخ عبد القادر

والجيلاني رضي الله تعالى عنهما والبعض في الصفات انه منتسب في الطريقة
الى الشيخ احمد الغزالي رحمه الله من اصحاب ابي بكر النساج وهو من اصحاب ابي
القاسم الكركاني وبعض المتقدمين ان المشايخ في الصحبة منتسبون بهم
دون شيوخهم الذين بايعوا بهم الثاني الافضلية في زمن الصحابة تتفق عليها
وبعده ادعائية محضة يدعي كل احد فضله على الآخر وما هو الا شطحة
محضة الثالث ان المشايخ متفقون على ان كثرة الوسائط في الطريقة
موجبة للفضل والبركة وفي الحديث موجبة للنقص في الفضل الا انه العمر
وترك الادب والظهار الفضل لنفسه سهم من سوء الادب لدى مولانا الجامي في الادب
كثير في السلسلة النقشبندية وفي السلسلة الاخرى معيوب منهم كل شيخ
بفضل الآخر على وفي المتقدمين من المشايخ اتحاد كانهم روح واحد واجسام
مختلفة وبعض المشايخ قال مولانا الجامي رضي الله عنه في نواسخ اولها
اقرأ

اخر منتهى من آخر ما يحسب بحسابى ونعلم ذلك ليس بعيب فضلا عن نقصهم
على طريقة المشايخ من السلاسل الاخر ولو كان بذلك المعنى فمعناه
ان ذلك ظن منهم في التعليم المستحق للمريد الطالب والا فالمنتهي من سلسلة
الاخرى كيف يتردد في مقتدى سلسلتهم وذلك الظن اما يكون في نظر البعض
في اهل زماننا من تردده من السلسلة الاخرى او يكون ذلك بسبب ترغيب
المبتدى وبعض نقشبندية زماننا يدعون ان هذه السلاسل الاخرى مع
دون سلسلتنا اقول ان ذلك محض فان فيهم من بلغ بالكثرة ليس في
السلاسل الاخرى عشر عشيرهم لكن الحق والانصاف كثيرة من اهل السلاسل
الاخر وذلك موكول الى النية والاسباب والله اعلم بالنيات وبعضهم يدعون
فضلهم في انهم يتوجهون الى المريد ولم يبق فيهم ذلك الا الاسم او الرسم و
ذلك بدعة وشهرة والفائدة قليلة وقد قال المتقدمون ان لنا توجها الى

المريد كل يوم مراراً وذلك التوجه ثابت للمشايخ كلهم مفيد للمريدين فائدة
تامة على قدر صفائهم وقدر قابلية المريد للخلائق كلها بل للمشتغلين في
الحث أكثر على القدر المذكور بل المستقيم شيء بدون التوجه والتدبر
والنقشبندية قد كتبوا في كتبهم ذلك وبعضهم أحدثوا بدعاً بإظهار الوجد
في الصلوات وقد منع المتقدمون منهم من إظهار الوجد ولو صادقاً بل
يحسبون أن ذلك عيب شنيع ينبغي أن يمنع المريد عنه وكذلك جميع الكمل من
السلسلة الأخر منعوا عن إظهار الوجد إلا قليلون من المشايخ حيث لا
واحد منهم قوموا ورقصوا كما في النفحات ولعل في ذلك حظ منهم يحب
والكثيرهم قد جعلوا تزكية النفس ورداً ويدعون الناس إلى إرادة أنفسهم
وبيعتهم ويقولون للناس أن أخذ الشيوخ والبيعة إلى السبعة نوعين
المشايخ يجوز في الخلع لجد أنهم يحصلهم لنفسهم ولمسلمهم غرض صحيح

من ذلك الا قبول الخلق وحصول الدنيا وصيت في الخلق بالمشيخة وعلامته

ذلك انهم يمنعون المريد من الكسب الحلال ومن خدمة الاهل والعيال الا الدون

فيصير المريد بذلك اعانة للاولين واكلا للحرام ومدا للسؤال وفي نشئة و

دعوى المشيخة بتعليم الشيخ وضرائه والغذاء المريد وقد قال الشيخ شهاب الدين

السهروردي في رسالته المسماة بشرح الغفران النفس [illegible] وشرها مثل رؤية

الطاعة ورؤية العمل والرياء والرد والنفاق وحب الاقبال وتعقيب العهد

وحسن الصيت عند الخلق ورغبة الذكر وتردد ابناء الدنيا واستماع

التحزيق والتصنع واظهار الوجد الكاذب والتكلف وتحريك الشفة والاشارة باليد

في الاوقات والمؤاخاة مع ابناء الدنيا وكثرة المريدين وزيادة الشهوات

نعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ [illegible] لنفسه انتهى

وقد قال صاحب الكشف المحجوب في كتابه يا صاحب ان الشيخ راى رجلا [illegible]

خرقة على رأس من أراد عند طعام يسأله في الخرقة فقال هذا رجل كان

شيخه يحب كثرة المريدين ومريده وإنهم إلى الآن يحبون ذلك لهم كالأول

وذلك الأمر ليس خاصاً بالنقشبندية بل كل مجاز عند من شأنه أن يبعث

شيخاً بل مجاز عنده ولو في الچشتية أو القادرية أو السهروردية

وقد كانت المتقدمون يجعلون لأنفسهم عيوباً يظهرونها للناس كيلا

يفتتنوا بقبول الخلق (والجاه) فإن فتنة الجاه وقبول الخلق أشد ومن

أراد الله به خيراً لا يكله إلى نفسه طرفة عين وهو مخلَص بالفتح يكون

بعد كونه مخلِصاً بالكسر كما قال الشيخ الكبير وإذا أراد الله بعبد خيراً بصّره

بعيوب نفسه اللهم لا تكلنا إلى نفوسنا طرفة عين وبصّرنا بعيوب أنفسنا

كما قال المولوي المعنوي نفس ما هم كمتر از فرعون نيست ليك او را عون و بيت

ما را عون نيست اللهم زد ياربنا [illegible] على النفس ولا تزد عون (بها) (نوشن)

ودفعوننا

نفوسنا علينا فان من زرقت عيون نفسه عليه بصير مريدا او فرعونا

كما قال المولوي المعنوي في حق المدعي سه طعن دارد و در سخن بها نزيد

وار درويشي شرم ميدارد نزيد وقال الشيخ الكبير في رسالته المسماة

بشرح الفقر ما رأيت المدعي الا كاذبا منه القدر كاف في رد

المدعي سواء كانوا من النقشبندية او السهروردية او الچشتية

او القادرية واما فضل مذهب ابي حنيفة رحمه الله عليه على المذاهب الاخر

فبين لكونه رضي الله عنه من التابعين لقي الصحابة واخذ العلم منهم

والحديث واستخرج المسائل الفقهية ثم اخذ منه اصحابه ومن اصحابه

وكتبهم [illegible] المسائل الفقهية ثم اخذ الشافعي واحمد وغيرهم

واشتهروا بكونهم اهل الحديث لمخالفتهم في بعض المسائل له رضي الله عنه

بسبب كونهم مجتهدين فقال بعض علمائهم ان ابا حنيفة واصحابه [illegible]

الرأي فسموا الاجتهاد رأياً وذلك منهم خطأً لان الله تعالى قال
في محكم كتابه فاعتبروا يا اولي الابصار وكل مجتهد يجتهد ويعترف
انه قد يخطأ ويحتمل الخطأ وكونه خطأً يقيناً ممنوع لا سيما قول
ابي حنيفة واصحابه فانهم سدوا الاجتهاد دون استمرار العلم وكانوا
من التابعين وتبع التابعين واما رد انهم الحديث متروك كالحشوية
لورود الاحاديث كقوله عليه السلام فمن سمع عني غير القران فليمح و
قوله عليه السلام من حدث عني بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين
وقوله عليه السلام فليتبوأ مقعده من النار فعلم ان نقل الحديث نحو ذلك
امر خطر فلذا ترك الحنفية والحشوية ذلك الامر الخطر واشتغلوا
بمقصودهم ومقصود الحنفية استخراج المسائل للناس الملتفتين ثم
بعد ذلك الحشوية مستغنون عن ذلك فاشتغلوا العبادة كلهم بعدد

الحنيفة

الحنفية

كان داود الطائي وابراهيم بن ادهم وشقيق بن البلخي وبشر

الحافي وفضيل بن عياض مشتغلوا بطبقات المجتهدين بالقواعد

واما علمهم بالمسائل الفقهية بالاحاديث النبوية وسنن المتقدمين

فاخذ عن الراوين بكثير للادعاء فكما ان فضل الشافعية والحنابلة

على الحنفية بسبب رواية الحديث ممنوع كذلك فضل النقشبندية كما قلنا

بيناه واما الكلام في المجتهد فمفقود من الشافعية والحنابلة كالحنفية

وايضا هو لا يفوق ابا حنيفة رضي الله عنه واعترف بفضله هو لانه من

التابعين رضي الله تعالى عنهم ولنقتصر على ما كتبنا والله تعالى اعلم وكتب

يا لطيف يا لطيف يا الطف اللطف في بحق خفي خفي

لطفك الخفي الخفي وفي الاشعار المنسوبة الى المرتضى

رضي الله عنه والله تعالى اعلم ه وكم لله من لطف خفي يدق خفاه عن فهم الذكي

وكم ليسر اتى من بعد عسر وفرّج كربة القلب الشجي وكم امر تساء به صباحاً و
تأتيك المسرة بالعشي اذا ضاقت بك الاسباب يوماً فثق بالواحد الفرد العلي
توسل بالنبي فكل خطب يهون اذا توسل بالنبي ولا تجزع اذا ما ناب خطب
فكم لله من لطف خفي وقد شهد المولوي المعنوي في مثنويه للالطاف الخفية جنيد
قال له لطف حق ترسد زنيش احتجام بادر شفق درآن غم شادکام
فالشيخ المرتاض المعتاد بالرياضة يدعي لنفسه بالالطاف الخفية الاخفى
عمدا رنج وعلم الالطاف الخفي الاخفى بابراهيم وزكريا ويحيى وايوب وغيرهم
الانبياء عليهم السلام والاولياء والاصحاب الكبار والحسنين والائمة
الاطهار والائمة المجتهدين رضي الله تعالى عنهم اجمعين ثم قال انك قلت و
قولك الحق الله لطيف بعباده يرزق من يشاء في تفسير
الجلالين الله لطيف بعباده برهم وفاجرهم حيث لم يهلكوا جوعاً بمعاصيهم

۲۰ رزق

يرزق من يشاء من كل شيء ما يشاء وهو القوي على مراده العزيز
الغالب على امره وتفسير يرزق من يشاء مفصل في قوله تعالى من كان يريد
حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له
في الآخرة من نصيب وحسبنا الله ونعم الوكيل فوضنا امورنا
اليه والحمد لله رب العلمين على ان الله تعالى وكيل امورنا ونعم
الوكيل اللهم لا تكلنا الى انفسنا ثم شرع في الحزب السادس يوم
الجمعة فقال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني
اسألك بعظيم قديم كريم مكنون مخزون اسمائك
اي اسألك بالاسم العظيم القديم الكريم المكنون المخزون من جملة اسمائك
فالاضافات بيانية دون اضافة الاسماء الى كاف الخطاب والنوع [illegible]
اجناس وفوم نقوش انوارك انوار الحق تعالى صفاته المقدسة

ونقوش الانوار ما ظهر من صور تجليات رحمته تعالى من صفحات الملك والملكوت

وهو العالم واضافة الرقوم الى النقوش بيانية والمراد بالاصابع والانوار

المصطلح والاضافة لامية ويجوز ان يكون المراد بنقوش الانوار الكمالات

الثابتة وبرقومها ما ظهر عليها وفيها من الملك والملكوت وحينئذ يكون

المضاف والمضاف اليه فيكون لامية ويعز بذاعزاز تعالى عز بك

اي يا طالب اعزاز كل الحقائق بان يطلب لها الثبات لكل منها بعز عزتك

التي هي الصفة الذاتية لك والعز مصدر كالموصوف واضافة العز

الى الاعزاز اضافة الصفة الى الموصوف واضافة الاعزاز الى العز

والعز الى القوة والقوة الى الكاف لامية والكل صفة الذات كما

قال الله تعالى فكان ربك القوة فان القوة فيه شئ ويجوز طول حولك الشديد

قوتك اضافة الشديد الى القوة اضافة الصفة الى الموصوف اي قوتك

الشديدة

الشديدة والحول والجولان الحركة وهو التردد بقوة وكثرة والطول الغنى

والحول والتحول التصرف والمعنى بحول يونك الشديدة التي هي ذات الطول

والحول بمعنى لها تصرفات يسريها أسرع من البرق الخاطف في الملك والملكوت

وبقدر بمقدار اقتدار قدرتك القدر بمعنى مبلغ الشيء و

اضافة الاقتدار الى القدرة كاضافة التوز الى القوة واضافة

القدر الى المقدار بيانية واضافة المقدار الى الاقتدار لامية

والمعنى بكمال قدرتك القاهرة وبتائيد تحميد تمجيد تعظيم عظمتك

التامة القوية والامداد هو ضم التحميد والتمجيد والتعظيم كلها مصادر

فعّل للتكثير مبنية للمفعول ولا كانت الكل تشوش الكمال للعظمة اضا

الكمال الى العظمة اضافة بيانية واضافة العظمة الى كاف الخطاب

بمعنى اللام وحاصل المعنى بمؤيدية عظمتك محمودية عظمتك وممجدية

عظمتك ومعظمية عظمتك اللائق بكمال عظمتك وسمو سمو

علو رفعتك السمو والنمو والعلو والرفعة بمعنى واحد والاضافات بيانية

واضافة الرفعة الى الكاف بمعنى اللام وحاصل المعنى بكمال رفعتك و

بقيومية ديمومية ودوام مدتك القيوم والديموم مبالغة القيام

والدوام فالاضافات بيانيات والمدة الطول والزمان الطويل و

اضافة المدة الى الكاف بمعنى اللام وحاصل المعنى بطول بقائك ودوامك

وبرضوان غفران امان مغفرتك الرضوان والغفران والامان و

المغفرة واحد والاضافات بيانيات واضافة المغفرة الى الكاف بمعنى

والمعنى بكمال مغفرتك وبرفيع بديع منيع سلطنتك وسطوتك

السلطان والسطوة كلاهما مترادفان في المعنى والرفيع والبديع والمنيع

متقاربة المعاني واضافة هذه الثلثة بيانية واضافتها الى السلطان

والسطوة

والسطوة اضافة الصفة الى موصوفها اي بسلطانك ذي السطوة اي البطش الشديد

الشديد ورهبوت عظموت جبروت جلالك في القاموس العظموت

بالجبروت الكبر والنخوة والزهو واما عظمة الله فلا يوصف بهذا وفيه وصفه تعالى

بالعظمة فهو ذم والرهبوت الخوف بمعنى المبني للمفعول واضافته بيانية

لان المعنى والمقصود هو الجلال وحاصل المعنى بجلالك الكامل الاكمل او المعنى بالكمال

خوف الى المخوف بسبب كمال العظمة فيكون الرهبوت حينئذ بمعنى الخوف المبني

للفاعل بخلاف المعنى الاول وبصلوات سعاة بسعة بساط

رحمتك الصلوات جمع صلوة بمعنى الهدية لكونها سبب وصلة بين المتباينين

والسعاة جمع ساع واضافة الصلوات الى السعاة بمعنى اللام واضافة

السعاة الى السعة بمعنى في واضافة السعة الى البساط والبساط الى

الرحمة بمعنى اللام واضافة الرحمة الى الكاف بمعنى من اي بالصلوات الواردات

الحاذبات لك لكن في مبادي باطاجو كي در حتك وبلوامع

بوارق صواعق عجيج هجيج رهيج دهيج هيج بوذ نالك

اللوامع جمع لامعة من لمع البرق لمع لمعا ولمعانا اضاء والبوارق

جمع بارقة بمعنى البرق والصواعق جمع صاعقة بمعنى الصوت الشديد و

العجيج فعيل مصدر من عج يعج عجيجا صاح ورفع صوته والعجيج والآلا وهيج

تهب البارد والريح الغبار والسحاب بلا ماء وهو الهجيج فعيل مصدر والمراد

صوته الحاصل عند تحركه والرهيج توقد النار او صوتها والبهيج من بهج

ككرم بهاجة فهو بهيج اي ذو بهجة وحسن قال في الاصطلاحات البارقة هي

لائحة ترد من الجناب الاقدس وتنطفي سريعا وهي من اوائل الكشف و

بواديه وقال ايضا اللوامع انوار ساطعة لاهل البدايات من ارباب

النفوس الضعيفة الطاهرة فتنعكس من الخيال الى الحس المشترك فتصير

مشاهدة

ثم يهديه بالحدوس الظاهرة فيتراءى لهم أنوار كأنوار الشهب والشمس والقمر
فيضيء لما حولهم حتى إن من غلبته أنوار القهر والوعيد على النفس فيضرب إلى
الحمرة وإن من غلبته أنوار اللطف والوعد فيضرب إلى الخضرة والتموج [illegible]
وقال الشيخ المصنف هو الفناء في الحق بالتجلي الذاتي ~~[illegible]~~
أقول إضافة الفواعلات إلى الفعليات اللامية والى الفعليه بيانية
لوث المعاينة والكل صادرة من نور ذاته تعالى على الفرق بين المدارج
للكل فيها دخامد المحبة بآثار ظهور أنوار الجمال والجلال [illegible]
منها على السمع والبصر للكل بحسب مدارج قربهم وبعدهم ورقة سرهم و
بطؤه وكثرة الحجب وقلته وشدته وضعفه بحسب استعداداتهم و
بهم [illegible] ارتباط وحدانيتك الى هم الأصادرة كالسكر
والغلبة والملا والبعد والحب والكرب والعذوبة والبيان والخلف
فوق الطاقة والعجب والمراد الأول والقهر الغلبة بحيث يوجب المحا [illegible]

والخمر الطهور والميمون المبارك والاضافتان الاوليان بيانيتان
واضافة الخمر الى الميمون لامية واضافة الميمون الى الارتباط
اضافة الصفة الى الموصوف واضافة الارتباط الى الوحدانية لامية
وكذا اضافة الوحدانية الى الكاف والمعنى باجادة علتيه ظهور ارتباط
وحدانيتك الميمونة بالكثرة المتوهمة بحيث ما شمت رائحة الوجود
الخارجي وارتباط الوحدانية معها واتحادها لكونها حقيقة لها
لكون الكثرة اعتبارية فالكثرة على الوحدة والوحدة على الكثرة
قال الشاعر رق الزجاج ورقت الخمر فتشابها وتشاكل الامر فكانما
خمر ولا قدح وكانما قدح ولا خمر وهدير هبار نثار نيار
امواج بحرك المحيط بملكوتك البهر بصوت الحام والثيار
الضعيف والثيار موج البحر والثيار الصوت فالاضافات الثلث

بجانبية واحد فتبا المراد الارواح لا منية والمراد بالبحر الذات وبالامواج
ظهورات الذات والمراد بالملكوت عالم الغيب وبذكر احاطة الذات
بالملكوت يستفاد احاطة الذات بالملك ايضاً لان الملكوت محيط
بالملك والمعنى بظهور كل خفي الذي في عالم الملكوت قال ايضاً ورد البحر
بحر على ما كان في القدم ان الحوادث امواج وانهار لا يحجبنك اشكال قبلها
عمن تشكل فيها وهي انهار وبانشاء انفساح ميادين هو اخر
كوسينك الالة والاشياء واحد والميادين جمع ميدان بالكسر
والبرازخ جمع برزخ وهو الحاجز بين شيئين قال في الاصطلاحات البرزخ
هو الحائل بين الشيئين ويعبر به عن عالم المثال اعني الحاجز بين الاجساد
الكثيفة وعالم الارواح المجردة اعني الدنيا والآخرة والمراد من الاكم

او ملكه دعرشه او هو سرير دون العرش لو مقداره كذا ذكر في تفسير المدارك
كما قال الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض واضافة البرزخ الى الكرسي بيانية
وكذا المباقي لما البرزخ وكذا الاوسع الى الالف هو اضافة الالف
لما المبادي بالامية قال في الاصطلاحات البرزخ الجامع هو الحضرة الواحدية
والتعين الاول الذي هو اصل البرازخ كلها فلهذا يسمى البرزخ الاول والاعظم
والاكبر انتهى قول هو المراد في برازخ الكرسيه وحاصل المعنى عليك
الاول الذي هو التعين الاول الاول واتصالات علويات وحاليات
اما الانس عنك اضافة الاملاك لما العرش بمعنى اللام والمراد في الاملاك
العرشي الذين حاولوا حافظها واطرافها وحملتها الذين لهم اختصاص بالعرش
الاضافات الاول بيانية والعلويات المنسوبة لما العلو والارتفاع

المنسوبة الى الربّ بزيادة الالف والنون كرباني ونوراني ولما كان
الفاتحة والخاتمة ماخوذة من الملك فلا يخفى على الفطن ان النبي يعلم
اشكال الملك واختلاف مياكلها الذين يحملون العرش ومن حوله كما قال
الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين آمنوا الآية وبالاملاك الروحانيين المدبرين للكواكب
المدبرة بالافلاك اي الملائكة الذين هم روحانيون الذين يدبرون
الكواكب التي تدور بالافلاك والحكماء يسمون الملائكة النفوس والعقول
ومحبتي اني تسكين قلوب المويدين بقرب الحبيب المعنى بالبدن
لشوق عن الالتقي بالبدن ونائله والتسكين مصدر مبني للمفعول اي كن
كنايتي بشدة ذكره واضافة المحبتي الى الالتقي مجازية واضافة
الالتقي الى التسكين لامية وكذا اضافة تسكين الى القلوب

كذا افئدة القلوب ايها المريدون والبادئة من ذكرك متعلق بالشكر اي

بحسب قلوب المريدين الذي هو سبب التشكي لحصول قربك ومخفضات

بالخاء المعجمة والفاء والضاد المعجمة او حضعات بالضاد المعجمة و

العين المهملة حرقات زفرات الخائفين من سطواتك والمخفضات

والخفضات جمع خفضة وخفضة بمعنى التواضع قال في القاموس في حرف

حرقة وتليم وحرقة حرارة والزفرة تنفس البارد واضافة الخفضات الى

الحرقات والحرقات الى الزفرات بيانية لقرب معانيهما والى الخائفين الى الخ

والسطوة الصولة القهر بالبطش والمراد بخضوع الخائفين في سطوتك وحرقاتهم

وزفراتهم وبأمال نوال اقوال المجتهدين في مرضاتك

الامال جمع امل بمعنى الرجو والنوال العطاء والاقوال جمع قول و

المجتهدون الباذلون الوسع والمرضات جمع مرضة اي المسائل المرضية

والمقاصد

والحض من الرضيات واضافة الاكمال الى النوال لامية وكذا اضافة
النوال الى الاقوال والاقوال الى المجتهدين وفي متعلق بالمجتهدين والمعنى
بكمال نوال الاقوال للمجتهدين في اعلاء امر الدين الذي هو من فرض كذ وتخصيص
فقطع بقطع مرائر الصابرين على بلوائك التحضيض والتقطيع مصدران
مبنيان للمفعول فيصح اضافتهما الى التقطيع اضافة بيانية والمرائر جمع مرارة
بمعنى زهره والحاصل كمال صبر الصابرين على ما ابتليتهم به من انواع البلاء
قال المصنف بخراته في بعض الموثاة واذا العابدين الشوقى على الجو
فالخلق بفرض تحصيل مرادك وتعبد تمجيد تجليد العابدين على
طاعتك التعبد التكلف في الطاعة والتمجيد بمعناه والتجليد التشجيع و
الاضافتان بيانيتان واضافة التجليد الى العابدين لامية وعلى متعلق

يا مجيد واعز بتسع العابدين على عنك يا اول يا اخر يا ظاهر

يا باطن يا قدير يا قوي يا مقيم الاسماء الاربعة الاول من اسماء

الحسنى المذكورة في القرآن والاحاديث في اسم القديم والقويم والمنعم

ليس فيها وكذا الاسماء المذكورة في سائر الادعية بعضها ليس من الاسماء

الحسنى التي في باب الاواحد بل مما نقله المصنف رضي الله عنه في

غنية الطالبين عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما ان لله تعالى ثلثمائة

وستين اسماء [illegible] الطمس الطوس القدوس والاسماء في ظلمات

التي سماه ملة والطمس على اموال الكفار يطلسم في عبارات اللغات

طلسم بكسرتين الطاء واللام خط الاسم موهوم بشكل عجيب في نظر من اراده

شيء وصورة السبب كردن وجزائه بعقبه لغته والقه فيه مولوية

بالتجلد والعزة يتسع الغائبين على طاعتك يا اول يا آخر يا ظاهر
يا باطن يا قديم يا قوي يا عظيم الاسماء الاربعة الاول من اسماء
الحسنى المذكورة في القرآن والاحاديث في اسم القديم والقوي والعظيم
ليس منها وكذا الاسماء المذكورة في سائر الادعية بعضها ليس من الاسماء
الحسنى التي في مائة الا واحدة بل جاء نقله المصنف رضي الله عنه في
غنية الطالبين عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما ان لله تعالى مائة
وستين اسما [illegible] الطهس الطوس الرويس والانحاء في طهمشه
الذي يشتمله والطس على اسم الاعلم الاكبر بطلسم في غيابات الغياب
طلسم بكبر في الحجب في اول من يوم كريم عجيب في نظر من آن شي
شئطى وصورته حبيب يدرك فانى ونحوه يعينه لينه والله فيه مولوكو

که ظاهر اطلس لفظ یونانی است عربی نیست چه در تقدیر عربی بودن
بکسر می آمدی این لفظ وجهی ندارد چرا که این وزن در کلام عرب
نیامده اگر عربی بودی بکسر اول و فتح ثانی بر وزن قمطر آمدی انتهی
اقول و لم یذکر فی القاموس و بهذا النظر دلیل علی انه لیس بعربی و یا ظهر
وجه اشتقاقه من الطلس قال فی القاموس الطلس محرکة السکوت علی الله
عقلا و الطلسة محرکة لغته و الشیء طلبه کالتطلیسة و الطلس الطریق
انتهی اقول
الزمانیا و طلسمات المدفون فی الکنوز و الطرق فی البحر ساکنة علی
و طلقته للمجمة و زنه فعلل و ان لم یجیء فی کلام العرب هذا الوزن

بسم الله الرحمن الرحیم قال المصنف فی عمدة الطالبین
فی فضل بسم الله الرحمن الرحیم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت
بسم الله الرحمن الرحیم هرب الغیم الی المشرق و سکنت الریاح و هاج البحر و

اصبعے البہائم یا ذانہا ورحمت الشیاطین من السماء وحلف اللہ
عزوجل بعزتہ لایسمی اسمہ علیٰ شئ الاشفاہ ولایسمی اسمہ علیٰ شئ الا
بارک فیہ ومن قرا بسم اللہ الرحمن الرحیم دخل الجنۃ وعن ابی وائل عن عبداللہ
بن مسعود قال من اراد ان ینجیہ اللہ من الزبانیۃ التسعۃ عشر فلیقرأ
بسم اللہ الرحمن الرحیم فانہا تسعۃ عشر حرفا فجعل اللہ کل حرف منہا جنۃ
من واحد منہم وعن طاوس عن ابن عباس ان عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ
سأل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن بسم اللہ الرحمن الرحیم فقال فقال ہو اسم من اسماء
اللہ عزوجل وما بینہ وبین اسم اللہ الاعظم الا کما بین سواد العین وبیاضہا
من القرب وقد ذکر المصنف رحمہ اللہ نحواً من ثمانیۃ اوراق
فضل بسم اللہ الرحمن الرحیم فعلم ان بسم اللہ الرحمن الرحیم کالطلسم علی الکنوز
والدقائق وطرق الجنۃ وسور بناء قلوب اعدائنا واعدائکم

قال

قال في القاموس السواد الشخص والمال الكثير ومن البلدة قراها والعدد
الكثير من الناس وعامتهم ومن القلب حبته كسوداته وسواده وسويداه
وسويداؤه تصغير السوداء والاضافة [illegible] كسويداء او الى القلوب اضافة
الصفة الى موصوفها والمبالغة في واعدائك اما للتغيير او للتعليل او
للمجاورة واعلم ان قوله في ابتداء هذا الحزب [illegible] اسلك [illegible]
محذوف منصوب او غير منصوب او قوله يا اول يا اخر او قوله [illegible]
ان تطمس ودق اعناق ورءوس الظلمة من الكافرين والمنافقين
والشياطين بسيوف نقمتك قهرك في اكثر النسخ ش ن ت
قهرك على صيغة الجمع وهو مناسبة للسيوف قال في القاموس ش كمنع وكرم
شنا او شنوا او شنئة صحيح ورب [illegible] والمراد بها تعلقات قهره
قهرك بالتعهدات على سبيل البطش والتزايد واضافة السيوف الى

الثبات اضافة المشبه الى المشبه به التي كالاستعارة وذكر

الذيل لها كالترشيح والمراد الاكمام واحجبنا بحجبك الكثيفة

بحولك وقوتك وقدرتك عن لحظات لمحات لحاظ ابصار

الضعيفة بعزتك وسطوتك اي اجعلنا محجوبين بحجبك الكثيفة

بقوتك عن نظرهم ووصف الحجب بالكثيفة مبالغة في التحجيب لان حسن الحجاب

الكثافة والمراد بها ما يظهر من النسبة الالهية التي تحجب العبد عن الاعداء

كما شاهد صاحب القصيدة البردة في مدحه صلى الله عليه وسلم بقوله ومن

في جلالة في عسكر حين تلقاه وفي حشم والشيخ قال في الصدق في الغار و

الصديق لم يريا وهم يقولون ما بالغار من ارم وفي الحديث ان امراة ابي

لهب جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم بحجر [illegible] الى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو جالس في كلمة مع الصحابة فلم تره فعادت خائبة خاسرة وذلك الحجاب

خلد

خلاف الحجاب المانع لقبول تجلي الحق لكن للاولياء حجاب مانع للخلق عن
ايذائهم وذلك حجاب للتجلي في التجليات الواردة من اسمائه العلي
والحول والقوة والقدرة واصدرا اضافة اللحظات اما اللحظات فاصح
اللحظات اما اللحظات فلاتحاد ها في العلي والعزة وفي السطوة
فزيادة في العلي والمراد من العاصم الضعيفة الابصار التي تريد
عباد الله المحجوبين الذين ينظرون ببصر الظاهر ولا ينظرون الى الغيوب والحجب
الجسمانية لاتنظر الخارقة للحجب كما قال الله تعالى وتريهم ينظرون اليك وهم
لا يبصرون قال الشيخ عبد الحق صير تني مرآة من يعشك من يديه يا الله
يا الله يا الله وصب علينا من انابيب ميازيب التوفيق
في اوصاف السعادات انا لنلك واطراف طال الحقب

ريحتين والانابيب جمع انبوب او انبوبة وانابيب الماء التي يجري بنفس

منها والميازيب جمع ميزاب من وزب الماء يزب وبابه سال يجب

ما و دان شبه التوفيق الالهي بالماء والسبك في التطهير وارادة الاحسان

والادناس والادناث في ازاحة الثمرات واثبت له الانابيب

الميازيب تخييلا واورد التقب والارحات ترشيحا ولا كان المراد

يوجب بسلاد المياه من جري السواقي والمسايل في الذي يستند الى النفس قال

والغيث في احواض سواقي مسايل بركاته وجمتك دائم سواقي

جمع ساقية وهي الجداول التي تجري بها الماء بسبه جو سادها والمسايل

جمع مسيل اسم ظرف بمعنى المسيل ومكان اجتماع الماء في الاضافات لكن

او المسايل جمع مسيل اسم آلة في السواقي والمسايل واحد في الاضافة بيانية

والبر

والبر والبحر قربان في المغفرة ولما كان نعمة الله تعالى في الدنيا موجبة
للغفلة الموجبة للطغيان كما قال الله تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى
اعقب بقوله وقيدنا بقيود السلامة عن الوقوع في معصيتك
كما قال الشيخ الشيوخ في رسالته لشرح الفتوح فمن وفقه الله تعالى وقيده
بقيود الفقر والعجز واعانه على تسخيره الجهاد بلجام التقوى والورع وقيده
بسلاسل الذل والانكسار وجب العقل على مراد الشرع تجنبها و
العبادات تجارة لا يعقب عن مكاسبه وزوده بها وذكرها ورعونة
في العبادة والطاعة لان فيها اكثر مما في المعصية لا آخر كما له
واضافة القيود الى السلامة لانه يا اول يا آخر يا ظاهر يا
طاهر يا باطن يا قادر يا مولاه يا غافر يا لطيف يا خبير
اللهم ذهلت العقول في التفكر في جلاله وعظمته فتحيرت في جلاله وقدرته

تركه على عهده او تسميته لشغف اولادم في العقول للاستغراق اي غور
الكل من اهل الكشف في المحجوبين وانحسرت الابصار قال في
القاموس وحسر البصر يحسر حسورا كل وانقطع من طول مدى فهو حسير ومحسور
انتهى اقول والحسر مثله فانه لما انحسرت الابصار في ادراك خلقه
تعالى كالشمس مثلا فكيف لا تنحسر في ادراك كيفية ذاته تعالى وحارت
الاوهام وضاقت الافهام وتعبت الخواطر و
قصرت الظنون عن ادراك كنه كيفية ذاته الخواطر
جمع خاطرة قال في الاصطلاحات الخاطر ما يرد على القلب من الخطاب او
الوارد الذي لا تعمل للعبد فيه وما كان خطابا فهو على اربعة اقسام
رباني وهو اول الخواطر ويسميه سهل السبب الاول ونقر الخاطر وهو لا يخطئ
ابدا وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع بالدفع وملكي وهو

هو الباعث على مندوب او مفروض وفي الحلة كل ما فيه صلاح يسمى
الهاما وفي ... وهو ما فيه حظ النفس ويسمى هاجسا وشيطانيا
وهو ما يدعو الى مخالفة الحق قال في القاموس الكنه بالضم جوهر الشيء و
غايته وقدره ووقته ووجهه قال السعدي رحمه الله اي برتر از خيال و
قياس وگمان ووهم وازهر چه گفته اند شنيديم وخوانده ايم قال فريد
الدين العطار رحمه الله زوش ان جوهر نيست اكسى با خبر جاوه
جز خاتف پی کس نیافت هرکسی از خود ره خود میزد تصنیف
جز الاذى يعني الابهام اي الموصل بصلة الخالة وما ظهر
عطف على الذات من بوادي اي ظواهر عجائب انواع
اصناف قدرتك فكيف البواطن دون بعض الوصول او عند
البلوغ الى تلألؤ لمعات بروق شروق اسمائك يعني

حين طلوع الشمس لك الى ظهور لمعات انوار الاسماء او كواه ذات الصفات

الثلث بانيه ويمكن ان يكون وما ظهر عطفاً على الادراك او الكنه

او الكيفيه يا الله يا الله يا الله يا اول يا اخر يا ظاهر

يا باطن يا قديم يا قوي يا مقيم يا نور يا هادي يا

بديع يا باقي يا ذا الجلال والاكرام يا لا اله الا انت

برحمتك نستغيث لا بغير الرحمة ولا برحمة غيرك يا غياث

المستغيثين اغثنا ولا تكلنا الى الغير فانه لا اله الا

انت برحمتك ارحمنا لا برحمة المظاهر فانها قاصرة ورحمتك

واسعة اللهم محرك الحركات ومبدئ نهايات

الغايات اي خالق نهايات المسافات اي الك قبلك وحملتك

فانه ليس قبلك شيء ومخرج ينابيع قضبان قصبات النبات

غلف

٤٦

عطف على مكرر السائر الينبوع بمعنى جنسه والينابيع جمع والقضب الغض
والقضبان جمع والقضب بحركة كل نبات في انابيب والقصبات
جمع والمراد من الينابيع مجاري مائها المتشعبة ومشقق صم
جلاميد الصخور والراسيات عطف على مجرى والصم جمع
الصماء يقال صخرة صماء صلب مصمت والجلاميد جمع جلمود الصخر
والصخور جمع صخرة الحجر العظيم الصلب والراسيات جمع راسية التي لا تبرح
مكانها لعظمها والنبع منها ماء اصبعنا للمخلوقات
عطف على مشقق نبع الماء ينبع مثلثة نبوعا خرج من العين و
الينبوع العين والانباع افعال منه والماء العين بالفتح الجاري على
الارض والمحيي من سائر الحيوانات والنباتات عطف
على النبع والسائر بمعنى الجميع والاضافة بيانية والعالم ما خلقه

في صدورهم من اسرارهم وافكارهم تبارك الذي تخلد
تخلج خطورها طارئة خفية والمراد منها الخطور اي العالم بما خطر
ونبع في صدورهم وبالذي رمز نطق اشارات خفيات لغات
النمل السارحات الكل الغضد والمنحى والرمز الاشارة او الايماء
بالشفتين او العينين او الحاجبين او الفم او اليد او اللسان عطف على
اخلج اي العالم بما الغضد من رمز نطق النملات السارحات والاشارات
الخفيات في اللغات يا من سبحت وقدست وعظمت وكبرت
ومجدت لجلال جمالك اقدام اقوام اعظام عزه وحدود
ملائك سبع سموات العطفات نفيرت والاقدام جمع القدم
محركة السابقة في الامر والاقوام جمع القوم والاعظام جمع العظم و
الاصناف لادنى ملائكته والكثير بمائية اعملنا في هذا العالم

وفي هذا الشهر وفي هذه الجمعة جاء بمعنى الاسبوع وبه
المراد بها وفي هذا اليوم وفي هذه الساعة وفي هذا الوقت
المبارك ممن دعاك فاجبته وسألك فاعطيته وتضرع
اليك فرحمته والى دارك دار السلام اي الجنة ادنيته
المقربة بفضلك يا جواد يا جواد يا جواد جد علينا و
عاملنا بما انت اهله كما في الحديث سبقت رحمتي غضبي وفي المراد رحمتي
وسعت كل شيء يعني وفي الحديث جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة
وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق
حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه ولا تعاملنا بما
نحن اهله كما قال الله تعالى وكان الانسان قتورا وقال الله تعالى وكان
الانسان عجولا وغير ذلك من الآيات النازلة في صفات الانسان الخ

وما ابهك وضعتو وصدرالك تنقي عنه وتجني عنه عصانه ودنانيهم

انت اهل التقوى واهل المغفرة يا ارحم الراحمين يا الله

يا الله يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا قدير يا ودود

يا مقيم يا نور يا هادي يا بديع يا باقي يا ذا الجلال و

الاكرام لا اله الا انت برحمتك نستغيث يا غياث

المستغيثين اغثنا لا اله الا انت برحمتك يا ارحم الراحمين

اسئلك اللهم ان تصلي على محمد واله وصحبه وتسلم

وان تقضي حوائجنا يا الله يا الله يا الله والحمد لله

رب العالمين على ان وفقتنا بالدعاء وعلمتنا كيفية الدعاء ثم

شرع في الحزب يوم السبت فقال بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من نعمه لا تحصى من الاحصاء الى العد وامره [illegible] [illegible] المنعم

لان الامور في عالم الملكوت بيده لا تصرف لاحد في ذلك العالم وعلى
قدر الطاقة والاستعداد التقيض تصرفات المخلوقات من الجن والبشر
واما الملئكة فلا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ونوره
لا يطفى الى ابد الاباد والمراد من النور اما نور الهداية فيقتبس اهل
الله بعضهم من بعض الى يوم القيمة وذلك النور هو مدار النور يوم القيمة فعليه
مدار مدارج اهل الجنة فلا يطفى الى الاباد او نور ظهوره فانه لا نهاية لظهوره
في الدنيا والاخرة ولطفه لا يخفى والمراد من اللطف اما الرأفة
والرحمة والمغفرة والعطاء فذلك لا يخفى على احد وقد يختفي بسبب الغفلة
بتواتر حجب الجفاء فاذا رفعت الحجب ارتفعت الخفاء ولهذا ان
اهل الله لا يغفلون عنه بعنايته والائه كلها وانكشافات خفية والمجاهدات
والمكابدات اشد توفيقا من لطفه الخفي فلهذا الكون حلوة لذيذة

لهم بسبب ارتفاع الحجب المانعة عن علم ظهور الطائفة دون غيرهم
من اهل الموسى فعندهم الطائفة خفية ولظهور الطائفة مدارج تتدارك
بحسب وجوههم وتحسن اعلافهم علا مقدار ذلك الظهور او المراد من
اللطف ضد الكثافة كما قال الله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير والوجه الاول اقرب بقوله يا من فلق
البحر لموسى واحيى الميت لعيسى وجعل النار بردا وسلاما
على ابراهيم صل على سيدنا محمد وعلى آله واجعل لي من امري فرجا
ومخرجا اي اظهر الطافك علي كما اظهرت لطفك على موسى وعيسى
وابراهيم فان كان المراد من الآل الاتباع فقوله واجعل لي للعارف
عطف الخاص على العام بسبب دخول الآل او بسبب كون الصلاة
على محمد صلى الله عليه وسلم شاملة لكل محتاج وفرج للعارف من امره او
اهل

الهيبته فبسبب لكون المذكور اللهم بتلألؤ بنور بهاء حجب
عرشك اي بسبب تلألؤ نور حجب العرش او باستعانة ذلك التلألؤ
وببركته فان حجب العرش بسبب كمال نوره تكون محجوبة للناظر
فلذا تكون تلك الحجب مرئية فاري العرش من اعدائي احتجبت
فان ذلك التلألؤ الحاجب موجود في اشخاص الاولياء او عكسه
لمعانه واثره وكذلك في الدين فبذلك النور يختفون من الاعداء
كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار اختفى عن الاعداء فلم يقدر احد
عليه وبسطوة الجبروت اي بغلبة الصفات الالهية
ممن يكيدني تحصنت اي دخلت في الحصن من شر الكائد و
بحول طول حول شديد قوتك مني تغيره من كل سلطن اي

سلطنة او سلطنة تحصنت وبديموم قيوم دوام
ابديتك مع نفير من كل شيطن استعذت و
بمكنون السر اي الكائن في خفايا اسرارك من كل هامة
اي حزن او بمعنى الدابة كما في القاموس تخلصت وتحصنت
يا حامل العرش عن حملة العرش اي على حملته يا حابس
الوحش عن اذى الناس يا شديد البطش على اهله عليك
توكلت لانك نعم الوكيل واليك انبت في كل الامور حسبي
عني من ظلمني اي من اراد الظلم علي واغلبني على من
غلبني قبل او اراد الغلبة علي كتب الله لاغلبن انا
ورسلي ان الله قوي عزيز فعلته الائمة الطاهرين للرسول عليه

الرحول

الرسول في الحقيقة الله اكبر الله اكبر الله اكبر
واعز من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف واحذر
من الاعداء الظاهرة والباطنة واعوذ بالله الذي لا اله
الا هو ممسك السموات السبع ان تقع على الارض الا باذنه
امره من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه و
اشياعه شيعة الرجل بالكسر اتباعه وانصاره والفرقة على حدة
ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث وقد غلب هذا الاسم
على كل من يتولى عليا واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا جمع اشياع
وشيع كعنب يعني به هنا ذكر اسم العدو الظاهر والباطن الكائن من الاولاد
فالنفس والشيطان اعداء على الاطلاق لكل واحد من الجن والانس
بيان للاتباع والاشياع اللهم كن لي جارا اي ملجأ ومعاذا

وتبارك اسمك [illegible]

من شرهم جل ثناءك وعز جارك ولا اله غيرك

يكون ملجأ او معاذا للعباد وتفعل ما تشاء لا مغير لحكمك و

انت على كل شئ قدير فانت قادر على النصرة الضعيف والحمد

لله رب العلمين على ذلك تم الاسبوع المصنف لحضرة شيخ

الكامل المكمل الاكمل الشيخ عبد القادر الجيلاني من خلصه ورد كان يكون حرزا

امن من شر الاعداء الظاهرية والباطنية وحصل له المعرفة بالله والفناء

والبقاء بالله بفضل الله وكرمه وتوفيقه اللهم انفعنا باقواله ووفقنا

لمتابعته واوصل الينا فتوحاته اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه

وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه امين يا رب العلمين تم و

كمل ما اردنا من بيان عوائص الالفاظ والاضافات بفضل الله وكرمه

ورحمته ومنه وجوده فعلى الناظر الاصلاح فيما غلطت في نسخته [illegible]

[illegible]

فاکان مشتق فی الثلاثه و مصروف بمعنی المجهول و صلی الله

علی سیدنا محمد و آله و اصحابه وسلم

فتح العبيد

شرح

لاسبوع الشريف

لحضرت الشيخ قطب الاقطاب فرد الاحباب
السيد ابو محمد عبد القادر الجيلانی رضی الله عنه

والشرح

لحضرت الشيخ فانی فی الله باقی بالله
اعلم العلماء مولانا محمد عبيد الله الملتانی الجشتی
القادری رضی الله تعالی عنه